

الفيروس وكيفية تفشيها، بحيث أصبح لفيروس كورونا انعكاساً على العلاقات الدولية وهذا ما يؤدي إلى تغيرات في النظام الدولي بعد القضاء على هذا الفيروس.

كلمات المفتاحية: كورونا، الصحة العالمية، المنظمة، الدول، تعاون .

### المقدمة

في ٣١ من ديسمبر لعام ٢٠١٩، تم إعلان عن أول ظهور لما يسمى الان باسم فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، في مدينة ووهان في جمهورية الصين الشعبية، وأفادت السلطات الصينية في ٩ يناير ٢٠٢٠، عبر وسائل الأعلام بأن سبب الالتهاب الرئوي الفيروسي هو فيروس كورونا ولكن يختلف عن أي فيروس كورونا عرف لحد الآن.

ونظراً لسرعة تفشيه لم يعد أستطاع أي دولة السيطرة عليه، وخاصة لعدم اكتشاف لقاح للوقاية منه الأمر الذي أرهق الدول وجعلها أمام مسؤولية حماية رعاياها، ومنظمة الصحة العالمية اعتبرته مرحلة طارئة للصحة العامة تسبب ذعراً وقلقاً دولياً، لأنها تسبب بالكارثة الصحية في أغلب دول العالم مخلفة العديد من الوفيات والإصابات، وهذا ما دعت منظمة الصحة العالمية لتعزيز التعاون الدول والمنظمات لمكافحة هذا الوباء.

وبعد التعاون الدولي مسؤولية ملقاة على عاتق جميع مكونات المجتمع الدولي من الدول والمنظمات دولية وإقليمية، لأنها تهدد البشرية بأكملها ولا تستثنى أحدا منها، وبالتالي فان

## دور منظمة الصحة العالمية في تعزيز

### جهود الدول والمنظمات لمكافحة

### فيروس كورونا

م.م. جوانه عبد الإله أحمد  
جامعة كركوك/كلية القانون والعلوم السياسية

**THE ROLE OF THE  
WORLD HEALTH  
ORGANIZATION IN  
ENHANCING THE  
EFFORTS OF COUNTRIES  
AND ORGANIZATIONS TO  
COMBAT CORONAVIRUS**  
Assist. Lecturer. Joanna Abdul  
Ilah Ahmed  
University of Kirkuk/College of  
Law and Political Science

### الملخص:

نجد بأن منظمة الصحة العالمية كانت لها دور فعال في تعزيز التعاون الدول والمنظمات لمواجهة فيروس كورونا، وأن الدول العالم خاصة الدول الكبرى كانت ولازال تهتم بالأنفاق على الجانب العسكري على حساب الجوانب الأخرى الأكثر أهمية لشعوبها وشعوب العالم الجامع، كالجانب الصحي وتطوير خدماته حتى يكون مؤهلة لمواجهة الكوارث والأوبئة الطارئة، وتعتبر جائحة كورونا التي تفشت في جميع الدول العالم مخلفة العديد من الإصابات والوفيات وخسائر الاقتصادية كبيرة، صورة من صور الإرهاب البيولوجي التي سوف تقلب الموازين في العالم أجمع، خاصة بعد الاتهامات قادة دول العالم بعضها البعض بشأن ظهور هذا

**خطة البحث:** تم تقسيم هذا البحث إلى مبحثين وعلى نحو التالي:

المبحث الأول: ماهية منظمة الصحة العالمية  
المطلب الأول: التعريف بمنظمة الصحة العالمية  
وغايتها.

المطلب الثاني: هيكلية منظمة الصحة العالمية.  
المبحث الثاني: دور منظمة الصحة العالمية في  
تعزيز جهود الدول والمنظمات في مكافحة  
فيروس كورونا.

المطلب الأول: تعاون منظمة الصحة العالمية  
مع الدول لمواجهة فيروس كورونا.  
المطلب الثاني: تعاون منظمة الصحة العالمية  
مع المنظمات لمواجهة فيروس كورونا.

## المبحث الأول

### تعريف بمنظمة الصحة العالمية

لابد من تعريف منظمة الصحة العالمية  
وبيان نشأتها وطبيعة عملها ومعرفة أجهزتها قبل  
تطرق إلى دور المنظمة في تعزيز جهود الدول  
والمنظمات في مكافحة فيروس كورونا، وبالتالي  
سوف نتطرق في هذا المبحث إلى ماهية هذه  
المنظمة في المطلب الأول، ونتطرق إلى  
أجهزتها الرئيسية التابعة لها من خلال المطلب  
الثاني.

## المطلب الأول

### ماهية منظمة الصحة العالمية

هي واحدة من الوكالات تابعة لمنظمة الأمم  
المتحدة، أنشئت بموجب مؤتمر الصحة العالمية

التعاون الدولي لها أهمية كبيرة لأنها تعتبر طوق  
النجاة بالنسبة للأفراد الشعوب وخاصة شعوب  
الدول النامية الذين يعانون من سوء النظم  
الصحي في بلدانهم.

وكان لمنظمة الصحة العالمية دور فعال في  
مكافحة فيروس كورونا من خلال نشر التوعية  
الصحية والعمل على تعزيز التعاون مكونات  
المجتمع الدولي لمكافحة هذا الفيروس، لذلك  
أصبح على مكونات المجتمع الدولي تعاون فيما  
بينها خاصة ما يتعلق بتقديم المساعدات المالية  
والأدوية من أجل تصدي لهذا الفيروس والحد  
من انتشاره.

### مشكلة البحث: يجب على الدول وضع

الخلاقات جانبا، وترك اتهام بعضها البعض،  
لان الأزمة التي تواجه العالم في الوقت الحاضر  
تتطلب تعاون مكونات المجتمع الدولي فيما بينها  
لأنها بالرغم من وجود الخلاقات والعقبات بينهم  
الا ان الدافع الأهم في ظل هذه الظروف هو  
التعاون الإنساني لإنقاذ البشرية من هذا الفيروس  
الذي أنتشر في أغلب دول العالم مخلفة العديد  
من الوفيات والاصابات.

### منهجية البحث: اعتمدنا على المنهج التحليلي

وذلك من خلال تحليل النصوص القانونية  
المتعلقة بمنظمة الصحة العالمية وغايتها ودورها  
في نشر التعليمات والإرشادات الصحية  
والإشراف والمتابعة على منظمة الصحة في  
العالم وتعزيز التعاون الدول والمنظمات لمكافحة  
الأوبئة والأمراض ولاسيما فيروس كورونا.

العالمية<sup>(٤)</sup>، وأنظمة الصحة العالمية تضم (١٩٤) عضواً، وهم دول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، وتضم منظمة الصحة العالمية (١٥٠) مكتبا يعمل فيها الأطباء والأخصائيين والخبراء العالميين.

وتعمل منظمة الصحة العالمية لأجل تعزيز جهودها الصحية الوطنية مع الدول الأعضاء سواء كان للمنظمة الصحة العالمية حضور ميداني في الدولة أم لا، كما تهدف إلى تحقيق أعلى مستوى صحي مستدام لجميع الناس، وتعمل مع الدول والمنظمات الدولية لوضع الخطط الصحية<sup>(٥)</sup>، كما تعمل منظمة الصحة العالمية في ميدان الصحي العالمي كسلطة التوجيه والتنسيق، وأقامت علاقات فعالة مع منظمة الأمم المتحدة والوكالات والإدارات الحكومية، وتساعد الدول على تعزيز الخدمات الصحية<sup>(٦)</sup>.

ومن مبادئ منظمة الصحة العالمية يرى بأن أحد الحقوق الضرورية للإنسان هو التمتع بالصحة، ولأجل تحقيق الأمن والسلم الدوليين لابد من تحقيق أعلى مستوى من الصحة لجميع الشعوب، كما تعمل المنظمة على تطوير التعاون في مجال الأبحاث العلمية حول

في عام ١٩٤٨<sup>(١)</sup>، الذي عقد بدعوة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي أبرم في نيويورك، وكانت الهدف منها تحسين الظروف الصحية وتعزيز التعاون الدولي، ومقر المنظمة في جنيف بسويسرا، وفي مجال الصحي تعتبر منظمة الصحة العالمية السلطة التوجيهية والتنسيقية ضمن الأمم المتحدة، وبالتالي فإنها مسؤولة عن تأدية دور قيادي في المسائل الصحية العالمية، ووضع البرامج والقواعد خاصة بالبحوث الصحية، وتوفير الدعم للبلدان من ناحية التقنية<sup>(٢)</sup>.

كما تتمتع منظمة الصحة العالمية بالشخصية القانونية الدولية وبموجبها تحق للمنظمة الصحة العالمية أبرام اتفاقيات مع أشخاص القانون الدولي، وبالتالي لها دور كبير في القضاء على الأوبئة والأمراض، حيث تنص دستورها الذي دخل حيز النفاذ في ١٩٤٧، بأن يحق لكل إنسان ان تتمتع بأعلى مستوى من الصحة، بدون تمييز بسبب الدين أو الجنس أو العرق أو الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي<sup>(٣)</sup>.

وإن منظمة الصحة العالمية تتعاون مع منظمة الأمم المتحدة في مجال الصحة

(٤) علواني مبارك، دور المنظمات الدولية المتخصصة والمنظمات غير الحكومية في حماية البيئة من التلوث، بحث منشور في مجلة المفكر، كلية الحقوق، جامعة محمد بن بوضياف، العدد ١٤، سنة ٢٠١٨، ص ٦٢٠.

(٥) منظمة الصحة العالمية، عمل المنظمة مع البلدان، على الموقع الإلكتروني للمنظمة: [www.who.int](http://www.who.int)

(٦) ينظر المادة (٢) من دستور منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٤٦.

(١) حسين عمر، دليل المنظمات الدولية الإقليمية والمتخصصة، دار النهضة العربية، مصر، ٢٠٠٥، ص ٢٥٨.

(٢) ميساء فتحي، تقييم جودة المؤسسات الصحية الحكومية حسب معايير منظمة الصحة العالمية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة اسلامية، فلسطين، ٢٠١٦، ص ٧٤.

(٣) حسين عمر، دليل المنظمات الدولية، دار الفكر العربي، مصر، ٢٠٠٠، ص ٩٦.

## المطلب الثاني

### هيكلية منظمة الصحة العالمية

للمنظمة الصحة العالمية أجهزة تمارس من خلالها السلطات والتصرفات القانونية وتعتبر عن أراقتها، ومن أهم أجهزة منظمة الصحة العالمية جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذية والأمانة العامة، وهذا ما نتحدث عنه في هذا المطلب.

أولاً: جمعية الصحة العالمية: هي أعلى جهاز في منظمة الصحة العالمية حيث تتخذ قرارات المنظمة من قبل جمعة الصحة العالمية، حيث تتألف من الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية والمنظمات الحكومية وغير حكومية التي لها علاقات رسمية بمنظمة الصحة العالمية، ومن أهم وظائف الجمعية وضع سياسة المنظمة والخطط العامة متعلقة بالميزانية وبالبرنامج السنوي، وكما تصدر جمعية الصحة العالمية اللوائح التي تستهدف منع انتشار الأمراض متعلقة بالصحة وبالحجر الصحي وتعد هذه اللوائح ملزمة للدول إلا في حالة اعترضت الدولة أو تحفظت عليها<sup>(٥)</sup>.

كما أن جمعية الصحة العالمية هي التي تقرر الاتفاقيات التي تعقدها منظمة الصحة العالمية، وتتنظر إلى التوصيات الخاصة بالصحة الصادرة من منظمة الأمم المتحدة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذها<sup>(٦)</sup>.

الأمراض المستحدثة<sup>(١)</sup>، والدول مسؤولة عن صحة أفراد شعوبها ولأجل وفاء بهذه المسؤولية لا بد من اتخاذ الإجراءات الضرورية الصحية والاجتماعية كافية<sup>(٢)</sup>.

كما أن منظمة الصحة العالمية تعمل على تعزيز تعاون الجماعات الفنية والعلمية التي تعمل على تقدم جانب الصحة والعمل على القضاء على الأمراض والأوبئة<sup>(٣)</sup>، وطرح الاتفاقيات والتوصيات متعلقة بالصحة الدولية وتشجيع الأبحاث العلمية متعلقة بالصحة وتطوير التعليم والتدريب في جانب الصحي، والنهوض بصحة الطفل والام وتطوير الأنشطة الصحية العقلية<sup>(٤)</sup>.

وفي نهاية هذا المطلب نجد بأن منظمة الصحة العالمية هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في حقل الصحي العامة، وغايتها تنسيق العمل الصحي على المستوى العالمي، وتقديم المساعدات والوعون للدول لمكافحة الأوبئة والأمراض، كما تعمل على تعزيز التعاون بين مكونات المجتمع الدولي لأجل تصدي والحد من الانتشار الأمراض.

(١) خالد مصطفى، الجوانب القانونية لحماية البيئة من التلوث في ضوء التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ٢٠١١، ص ٢٦٧.

(٢) منظمة الصحة العالمية، دستور المنظمة، متاح على الموقع الإلكتروني للمنظمة السابق.

(٣) وائل احمد علام، المنظمات الدولية، دار النهضة العربية، مصر، ٢٠١٩، ص ٥٩٩.

(٤) محمد طلعت الغنيمي، الوجيز في التنيم الدولي، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٧٧، ص ٩٦٠.

(٥) منظمة الصحة العالمية، هيكلية المنظمة متاح على موقع الرسمي للمنظمة السابق.

(٦) عصام زنتي، التنظيم الدولي، دار النهضة العربية، العربية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٥٠-١٥١.



وغير الحكومية الصحية بالاتفاق مع الدول (٣)، ويشغل هذا المنصب تيدروس أدهانوم وهو أكاديمي وسياسي اثيوبي وناشط بالصحة العالمية، ويعد أول أفريقي يشغل هذا المنصب في منظمة الصحة العالمية، وبنهاية هذا المطلب نكتشف بأن للمنظمة الصحة العالمية أجهزة تمارس باسمها السلطات والتصرفات القانونية وتعتبر عن أرائها بموجب دستور منظمة الصحة العالمية.

### المبحث الثاني

#### دور منظمة الصحة العالمية في تعزيز جهود الدول والمنظمات لمواجهة فيروس كورونا

تعمل منظمة الصحة العالمية لتوسيع قاعدة المعرفة العلمية بفيروس كورونا، وتتبع درجة شدته وسرعة انتشاره، وتقوم بتقديم المعلومات الصحية إلى المجتمع العالمي التي تهم العاملين في مجال الحقل الطبي، والأشخاص المرضى والمعافون وبالتالي تهم العالم بأكمله، وبالتالي نجد بأن العالم في الوقت الحاضر تواجه عدوا مشتركا، وهذا الأمر يجعل المجتمع العالمي في خندق واحد ويجعل لهم هدف وهو القضاء على هذا الفيروس الذي غزا الدول وأصبحت تواجه الوفيات والإصابات الجديدة التي تزداد يوما بعد يوم، وسنتطرق في هذا المبحث إلى دور منظمة الصحة العالمية لتعزيز الجهود الدول في المطلب الأول، اما في المطلب الثاني سوف

وان جمعية الصحة العالمية تعقد اجتماعها سنويا في المقر في الجنيف، كما يحق للجمعية انعقاد دورات عادية بناءً على طلب أغلبية دول الأعضاء أو بناءً على طلب من مجلس التنفيذي<sup>(١)</sup>.

ثانيا: المجلس التنفيذي: مجلس التنفيذي يقوم بمهمة الجهاز التنفيذي لبرامج وسياسات منظمة الصحة العالمية، وتقوم بتنفيذ قرارات الصادرة من جمعية الصحة العالمية وتقديم المشورة للجمعية بناءً على طلب الجمعية أو من تلقاء نفسه، وتتألف من (٣٤) خبيرا تمثل الدول الأعضاء تختارهم الجمعية لمدة (٣) سنوات ويجوز إعادة انتخاب الأعضاء اللذين انتهت مدة ولايتهم، كما يجتمع المجلس التنفيذي مرتين في السنة كحد الأدنى لدراسة المسائل التي تتم إحالتها إلى جمعية منظمة الصحة العالمية، كما تجتمع للنظر في المسائل الادارية، ومجلس التنفيذي هو يحدد مكان الاجتماع<sup>(٢)</sup>.

ثالثا: الأمانة العامة: الأمانة العامة لمنظمة الصحة العالمية تظم الموظفين الدوليين وعلى رأسها مدير عام تعينه جمعية منظمة وتكون مهمته أعداد المسائل المالية وميزانية للمنظمة ويعرضها على المجلس، ويهد المدير العام أمينا لجمعية وللمجلس ولكافة لجان والمؤتمرات التي تدعو المنظمة إلى إبرامها، كما للمدير العام اتصال بالإدارات الوطنية والمنظمات الحكومية

(٣) سعيد السيد، منظمة الصحة العالمية، بحث منشور في مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف للعلوم، مجلد ٢٥، العدد ٢٨٢، ٢٠٠٦، ص ٧٤.

(١) عصام زناتي، مصدر سابق، ص ٢٤٨.

(٢) عصام زناتي، مصدر سابق، ص ٢٥١.

خدمات صحية تكون من شأنها أحداث تأثير ايجابي ينعكس على صحة أفراد الدولة<sup>(٤)</sup>.

والتعاون الدولي هو مجموعة علاقات التي تربط دول ببعضها، وساعد على ذلك تبادل المصالح والمنافع والاحتياجات العالمية للثروات في جميع أنحاء العالم<sup>(٥)</sup>، ويهدف التعاون الدولي إلى تحقيق السلم العالمي التي تتعبه تحقيق الأهداف الأخرى التي يهدف إليها التعاون الدولي<sup>(٦)</sup>.

وهنا نجد بأن الصين بذلت جهودا في مجال التعاون الدولي نتيجة نجاح الذي حققته في السيطرة على فيروس كورونا، وقامت بإرسال مختصين للدول الأخرى لمساعدتهم، وأكدت المتحدث باسم الوزارة الخارجية الصينية على ضرورة تعاون الدول تحت مظلة منظمة الصحة العالمية لحماية الصحة العامة على مستوى العالمي من خلال تصدي لهذا الفيروس<sup>(٧)</sup>.

وأن منظمة الصحة العالمية أخطرت العالم عن ظهور مرض وأطلقت عليه اسم ( COVID 19)، وبتاريخ ١١ من مارس ٢٠٢٠، أعلنت منظمة الصحة العالمية بأن فيروس كورونا أصبح وباءً عالمياً لأنها انتشرت في كافة أنحاء

(٤) سيجل سيو، وضع استراتيجيات لتحسين صحة السكان، تقرير منتدى ويش متعلقة بالمجتمعات السكانية الصحية، مؤسسة قطر، ٢٠١٦، ص ٣.

(٥) زيتون وضاح، المعجم السياسي، دار اسامه للنشر، عمان، ٢٠١٠، ص ٩٨.

(٦) محب الدين محمد مؤنس، الجرائم الإنسانية في نظام المحكمة الجنائية، مطابع جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، ٢٠١٠، ص ١٥.

(٧) الوكالة العربية السورية للأنباء، الرئيس الصيني يؤكد نجاح بلاده في مكافحة كورونا، متاح على الموقع الإلكتروني: [www.sans.sy.npo](http://www.sans.sy.npo).

نتطرق إلى دور منظمة الصحة العالمية لتعزيز الجهود المنظمات.

## المطلب الأول

### دور منظمة الصحة العالمية لتعزيز

### الجهود الدول

على الدول في الوقت الحاضر تعزيز التعاون فيما بينها، من أجل قضاء على فيروس كورونا، فالمسؤوليات والتحديات أصبحت مشتركة بينهم، لذلك عليهم اتخاذ الإجراءات والتدابير والتعاون الدولي للحد من هذا الخطر التي أثرت على اقتصاد جميع الدول، وهددت الحقوق الأساسية للأفراد وأهمها الحق في الحياة<sup>(١)</sup>.

كما على الدول تساعد بعضها على التصدي لهذا الفيروس، وان تتعاون في بحثها العلمي للحصول على علاج جذري وفعال للقضاء على كورونا<sup>(٢)</sup>، وان تضع استراتيجيات تتعلق بالحقل الصحي وتراعي فيها جميع العوامل متعلقة بالصحة العامة لجميع السكان، وتقديم برامج في مجال التوعية الصحية والإرشادات والخدمات الصحية وتحسين مختلف الأنظمة الصحية في أنحاء العالم<sup>(٣)</sup>، وتسعى لتحقيق أعلى مستوى من الصحة بهدف تأمين رعاية صحية وتقديم

(١) انظر: المادة (٦) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٧٦.

(٢) موقع عربي، صحيفة الشعب اليومية، لنجعل أنوار التعاون الدولي تبيد ظلام الوباء، على الموقع الإلكتروني: <http://arabic.beoble.com>

(٣) بابكر إبراهيم حمد، تقييم نظام المعلومات الصحية في ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة درمان الاسلامية، السودان، ٢٠٠١، ص ٤٩.

والعاملين في مجال الصحي والجمهور الاطلاع على جميع المعلومات متعلقة بهذا الفيروس<sup>(٥)</sup>. وفي نهاية هذا المطلب نجد بأن للمنظمة الصحة العالمية دور كبير في تنسيق العمل الدولي في حقل الصحة، وذلك عن طريق تعزيز التعاون الدولي وحشد الشراكات، ودفع الجهات الفاعلة في مجال الصحة لمكافحة هذا الفيروس على مستوى الإقليمية والعالمية.

### المطلب الثاني

#### دور منظمة الصحة العالمية في تعزيز

#### جهود المنظمات لمواجهة فيروس كورونا

أن تعاون المنظمات فيما بينها لانجاز مهمتها المشتركة التي هي مهمات ذات صفة إنسانية عامة، فإن كل من منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصليب الأحمر وغيرها، أمثلة تطبيقية في التعاون بين المنظمات للتصدي لفيروس كورونا. ونجد بأن في مجال بذل جهد مشترك لمكافحة فيروس كورونا اتفاق غرفة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية على العمل المشترك بهدف وصول المعلومات والإرشادات الصحيحة للمجتمع الأعمال العالمي، وبالتالي قامت غرفة تجارة الدولية عبر شبكتها التي تضم مؤسسة أعمال بنشر التعليمات والإرشادات ليتسنى لهم اتخاذ إجراءات فعالة، وقامت منظمة الصحة العالمية بنشر التعليمات والإرشادات عبر شبكتها العالمية للقطاع الخاص بهدف

(٥) رابط خدمة عبر وات ساب: <http://bit.ly.who-covid19-whatsapp>.

العالم وأن هدف المنظمة هو إيقاف هذا الفيروس ومنع انتشاره، ولغرض تحقيق ذلك قامت منظمة بمحاولة توصيل المعلومات الصحية الخاصة بهذا الفيروس لجميع الدول العالم<sup>(١)</sup>. كما قامت بنشر معلومات تخص الاكتشاف والعلاج والوقاية من المرض، وعدد الوفيات والإصابات في جميع أنحاء العالم، وتفاصيل متعلقة بأخر التطورات<sup>(٢)</sup>. وأن معلومات التي تقدمها منظمة الصحة العالمية تخدم جميع الفئات ولكن تخدم المؤسسات الصحة العامة والعاملين بحقل الصحي والصحفيون ووسائل الإعلام بشكل أكبر<sup>(٣)</sup>.

كما أن منظمة الصحة العالمية تعاونت مع موقع جوجل، لتلقي معلومات الصحيحة حول فيروس كورونا والإطلاع على تعليمات متعلقة بالسلامة الصحية، وتفشي هذا الفيروس وتقادي الشائعات<sup>(٤)</sup>.

وأطلقت المنظمة خدمة رسائل باللغة العربية بالاتفاق مع شركة واتس اب وفيسبوك من أجل اطلاع الجمهور على آخر التطورات المتعلقة بفيروس كورونا، وبموجبها يتيح للحكومات

(١) سمير مرزوق، أهمية الثقافة الصحية: دراسة ميدانية، بحث مقدم منشور في مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، العدد ١، ٢٠١٨، ص ١٧٧.

(٢) سارة وود، بث معلومات صحية عن سارس: دراسة حالة من منظمة الصحة العالمية، بحث منشور في مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مجلد ٥، العدد ٢، ٢٠٠٤، ص ٦٣.

(٣) ساره سمو، دور منظمة الصحة العالمية في مجال المعلومات الصحية، بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني والعشرون عن نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية الواقع والتحديات والطموحات، ٢٠١٤، ص ٢١١٠.

(٤) رابط الخدمة عبر موقع جوجل: [www.google.com.covid19](http://www.google.com.covid19).

كما أن منظمة الصحة العالمية تعاونت مع اتحاد الفيفا لمكافحة هذا الفيروس، من خلال إطلاق حملة توعية بقيادة نجوم اللعبة العالمية، كما قام الاتحاد الدولي لكرة القدم بالتبرع بمساعد مالية لدعم الحملة العالمية لمكافحة هذا الفيروس<sup>(٥)</sup>.

أكدت منظمة الصحة العالمية على ضرورة الشحن الجوي للحد من انتشار فيروس كورونا، وبناءً على ذلك قامت الدول باتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية وأهمها تقديم وسائل المسار السريع لأصدر تصاريح أثناء عمليات الشحن عند التسليم والاستلام، إعفاء طاقم الطيران الشحن من الحجر الصحي لضمان توريد البضائع بشكل أسرع وأسهل<sup>(٦)</sup>.

وتعاونت منظمة الصحة العالمية مع منظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة(الفاو) لمساعدة الدول العالم والأوساط البحثية متعلقة بتحديد عوامل المحتملة للحيوانات لفيروس كورونا والقضاء على الأحداث غير المباشرة التي تمس الإنسان<sup>(٧)</sup>.

وان منظمة الصحة العالمية تعاونت مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر للعمل مع السلطات المختصة في الكثير من أماكن الاحتجاز في العالم لأجل أتباع التعليمات الوقاية ووضع التدابير الصحية وتعزيز

(٥) تعاون بين منظمة الصحة العالمية والفيفا، متاح على الموقع الإلكتروني: [www.fifa.com](http://www.fifa.com)  
(٦) انجي خليفة، الشحن الجوي يواجه تحديات كبيرة في في ظل أنتشار فيروس كورونا، متاح على الموقع الإلكتروني: [www.akhbarelyom.com](http://www.akhbarelyom.com).  
(٧) تعاون منظمة الصحة العالمية مع منظمة الفاو، على الموقع الإلكتروني: [www.fao.org](http://www.fao.org).

حمايتهم<sup>(١)</sup>. كما تعاونت منظمة الصحة العالمية مع منظمة اليونسيف على نشر التعليمات والإرشادات لحماية الأطفال من فيروس كورونا، من خلال أعداد المعلومات هامة تتعلق بالحفاظ على المدارس بشكل آمن، وكذلك نشر تعليمات تتعلق بحماية المرافق التعليمية<sup>(٢)</sup>.

كما تعاونت صندوق النقد الدولي مع مجتمع الدولي ومنظمة الصحة العالمية لمواجهة فيروس كورونا عبر رسالة تضامن مشترك متعلقة بهذا الفيروس وأعلنا عن مساعدتها للمؤسسات الدولية والوطنية للدول لأجل التصدي لهذا الكارثة الاقتصادية والإنسانية والقضاء عليها<sup>(٣)</sup>.

ونجد بأن الاتحاد الأوروبي صادق على المساعدات المالية لمواجهة فيروس كورونا وخصص جزء من هذه المساعدات للمنظمة الصحة العالمية التي أعلنت حالة الطوارئ العالمي بسبب انتشار الفيروس في أغلب الدول العالم، أما المتبقي من المساعدة المالية فقد خصصها لدعم الأبحاث خاصة بهذا الفيروس التي يتم أعداده في الدول لتصدي لهذا الفيروس<sup>(٤)</sup>.

(١) غرفة تجارة العالمية، فيروس كورونا، متاح على الموقع الإلكتروني: [www.who.int](http://www.who.int).  
(٢) توجيهات منظمة الصحة العالمية واليونسيف والصليب الاحمر، متاح على موقع الإلكتروني: [www.who.int](http://www.who.int).  
(٣) الامم المتحدة، تأثير كورونا على قطاع التصدير العالمي، متاح على الموقع الإلكتروني: [www.un.org](http://www.un.org).  
(٤) وكالة الاناضول، الاتحاد الاوروبي يصادق على مساعدات مالية لمواجهة فيروس كورونا: متاح على الموقع الإلكتروني: [www.aa.com](http://www.aa.com).



## الخاتمة

وفي نهاية بحثنا قد توصلنا الى أهم الاستنتاجات والتوصيات وذلك على النحو التالي:

### اولاً: الاستنتاجات

١- منظمة الصحة العالمية تعد واحدة من عدة الوكالات التابعة للأمم المتحدة تعمل في حقل الصحة العامة تهدف إلى تنسيق العمل الصحي على مستوى العالم، وتقديم مساعدات للدول والعالمين في مجال الصحي لمواجهة الامراض والأوبئة.

٢- عملت المنظمة على تعزيز التعاون المنظمات لمكافحة فيروس كورونا، كمنظمة الفيفا والفاو واليونسيف وغرفة التجارة العالمية والاتحاد الاوربي ومنظمة النقد الدولي ومنظمة الصليب الأحمر لمواجهة فيروس كورونا والحد من أنتشاره .

٣- كما أن منظمة الصحة العالمية تعاونت مع الدول من أجل قضاء على فيروس كورونا والحد من أنتشاره خلال نشر المعلومات والإرشادات عبر موقعها الرسمي بكل لغات العالم، وتعاونت مع شركة جوجل لإطلاق معلومات صحيحة وتفادي الشائعات متعلقة بفيروس كورونا، وتعاون مع شريكتي وات ساب والفييس بوك لإطلاع خدمة الرسائل المخصصة باللغة العربية للاطلاع العالم على آخر المستجدات هذا الفيروس.

### التوصيات

١- من ضروري ان يكون هناك دعم عالمي للمراكز البحثية في جميع أنحاء العالم بهدف

الممارسات المتبعة كالفحص الطبي للوافدين الجدد والزائرين والموظفين الذين يعملون في أماكن الاحتجاز<sup>(١)</sup> .

وفي نهاية هذا المطلب نجد بان للمنظمة الصحة العالمية دور فعال في تنظيم التنسيق وتعاون بين المنظمات في ظل هذه الظروف الصعبة متمثلة بانهييار الاقتصادي والصحي في العالم، وان النظم الصحية وان كانت متقدمة ألا أنها غير قادرة على مواجهة فيروس كورونا، وهذا ما شاهدناه في أغلب الدول العالم والتي كانت تعتبر من دول ذات النظم الصحي متطور ولكنها انهارت أمام هذا الفيروس، الأمر الذي يستوجب تعاون بين المنظمات لمواجهة هذا الوباء ووضع خطط مستقبلية تهدف إلى تعزيز المنظومة الصحية لأجل مواجهة الأمراض السارية والأوبئة التي تظهر بشكل مفاجئ.

(١) اللجنة الدولية للصليب الاحمر، جائحة كوفيد ١٩، متاح على الموقع الرسمي للمنظمة للصليب الاحمر: [www.icrc.org](http://www.icrc.org)

أكتشاف لقاح لهذا الفيروس المدمر والذي لم يتم توصيل إلى لقاح لها لحد الان.  
٢- يجب أن تلتزم الدول وشعوبها بالتعليمات والتوجيهات التي تقدمها منظمة الصحة العالمية سواء عبر موقعها الالكتروني أو عبر أي وسيلة أخرى لمكافحة فيروس كورونا.  
٣- لابد من تعاون الدول والمنظمات الدولية فيما بينها لاجل قضاء على هذا الفيروس والحد من انتشاره.

## المصادر

### اولا: الكتب

- ١- حسين عمر، دليل المنظمات الدولية الإقليمية والمتخصصة، دار النهضة العربية، مصر، ٢٠٠٥.
- ٢- حسين عمر، دليل المنظمات الدولية، دار الفكر العربي، مصر، ٢٠٠٠.
- ٣- وائل احمد علام، المنظمات الدولية، دار النهضة العربية، مصر، ٢٠١٩.
- ٤- محمد طلعت الغنيمي، الوجيز في التتيم الدولي، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٧٧.
- ٥- عصام زناتي، التنظيم الدولي، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٨.
- ٦- زيتون وضاح، المعجم السياسي، دار اسامه للنشر، عمان، ٢٠١٠.
- ٧- محب الدين محمد مؤنس، الجرائم الإنسانية في نظام المحكمة الجنائية، مطابع جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، ٢٠١٠.
- ٨- خالد مصطفى، الجوانب القانونية لحماية البيئة من التلوث في ضوء التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ٢٠١١.

### ثانيا: الرسائل العلمية

- ١- ميساء فتحي، تقييم جودة المؤسسات الصحية الحكومية حسب معايير منظمة الصحة العالمية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة اسلامية، فلسطين، ٢٠١٦.
- ٢- بابكر ابراهيم، تقييم نظام المعلومات الصحية في ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الاداب جامعة درمان الاسلامية، السودان، ٢٠٠١.

### ثالثا: الأبحاث

- ١- علواني مبارك، دور المنظمات الدولية المتخصصة والمنظمات غير الحكومية في حماية البيئة من التلوث، بحث منشور في مجلة المفكر، كلية الحقوق، جامعة محمد بن بوضياف، العدد ١٤، سنة ٢٠١٨.

- ٩- موقع الامم المتحدة [www.un.org](http://www.un.org)  
١٠- وكالة الأناضول [www.ana.com](http://www.ana.com)  
١١- موقع الاخبار اليوم  
[www.akhbarelyom.com](http://www.akhbarelyom.com)

### **ABSTRACT:**

The World Health Organization had an effective role in strengthening cooperation between countries and organizations to confront the Corona virus ,and that the world countries ,especially the major countries ,were and still are interested in spending on the military side at the expense of other aspects that are more important to their people and the people of the whole world ,such as the health aspect and the development of its services so that it is qualified to face Disasters and emergency epidemics. The Corona pandemic ,which has broken out in all countries around the world ,leaving many injuries , deaths and economic losses significant ,is a form of biological terrorism that will tip the scales across the world ,especially after the accusations of the leaders of the countries of the world each other about the emergence of this virus and how to spread it ,so that it has become a Corona virus A reflection on international relations and this leads to changes in the international system after the elimination of this virus.

**Key words:** Corona ,global health ,WHO ,countries ,cooperation

- ٢- سعيد السيد، منظمة الصحة العالمية، بحث منشورة في مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف للعلوم، مجلد ٢٥، العدد ٢٨٢، ٢٠٠٦.  
٣- سيجل سيو، وضع استراتيجيات لتحسين صحة السكان، بحث منشور في منتدى ويش متعلقة بالمجتمعات السكانية الصحية، مؤسسة قطر، ٢٠١٦.  
٤- سارة وود، بث معلومات صحية عن سارس: دراسة حالة من منظمة الصحة الالمية، بحث منشور في مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مجلد ٥، العدد ٢، ٢٠٠٤.  
٥- ساره شمو، دور منظمة الصحة العالمية في مجال المعلومات الصحية، بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني والعشرون عن نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية الواقع والتحديات والطموحات، ٢٠١٤.  
٦- سمير مرزوق، أهمية الثقافة الصحية: دراسة ميدانية، بحث مقدم منشور في مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، العدد ١٥، ٢٠١٨.  
رابعا: الوثائق القانونية

- ١- دستور منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٤٦.  
٢- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٧٦.

### **خامسا: المواقع الالكترونية**

- ١- موقع منظمة الصحة العالمية [www.who.int](http://www.who.int)  
٢- موقع منظمة الفيفا [www.fifa.com](http://www.fifa.com)  
٣- موقع منظمة الفاو [www.fao.org](http://www.fao.org)  
٤- موقع منظمة الصليب الاحمر [www.icrc.org](http://www.icrc.org)  
٥- موقع العربي [www.arabic.beoble.com](http://www.arabic.beoble.com)  
٦- الوكالة العربية السورية للأنباء [www.sans.sy.npo](http://www.sans.sy.npo)  
٧- رابط الخدمة منظمة الصحة العالمية عبر موقع جوجل: [www.google.com.covid19](http://www.google.com.covid19)  
٨- رابط خدمة منظمة الصحة العالمية عبر وات ساب: <http://bit.ly.who-covid19>

whatsapp